

ملف

النجمة السابعة للعهد

شكلاً ومضموناً يسيطر نادي العهد على كرة القدم اللبنانية. 7 بطولات لل دوري المحلي في 11 موسماً حققها النادي الاضفر. ليمادك رقم نادي هومنتمنت. ويصبح بعيداً بلقبه واحد عن نادي النجمة صاحب الالقاب الثمانية. فيما يبعث الانتصار في الصدارة بـ 13

لقباً. المختلف او الاستثنائي ان العهد اجرز اللقب للموسم الثالث على التوالي. وهو يمتلك سلسلة من 46 مباراة متتالية في الدوري دون خسارة. كذلك فإنه سجّل في 20 مباراة من اصل 21 خاضها. ارقام تؤكد ان هذه السطوة على الاندية المحلية لم تآب من فراغ. بل

بطك لثلاثة مواسم متتالية... وأكثر



تصميم

علي قران

الفريق الأول للعهد قبل تسلّم الألماني روبرت جاسبريت. خسر العهد لقبه في المباراة الأخيرة بمواجهة الصفاء، وأخفق في الظفر بكاس لبنان، قبل أن يخرج من نصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي. بقي المدرب الألماني على رأس الجهاز

الفني لموسم ثان قبل إقالته، ليتسلّم مرمّر مرةً جديدة، ويقود العهد إلى اللقب. انتهى الموسم، وبدلاً من تجديد الثقة بمرمر، عاد إلى حيث يُفضّل أن يكون، في فرق الفئات العمرية، لتتعاقد الإدارة مع موسى حجاج. النتائج السلبية في الدوري وما رافقها، أدت إلى فسح التعاهد مع الأخير، وتعيين مرمّر مرةً جديدة، ليقود فريقه إلى اللقب السادس، وبعده اللقب السابع، إلى جانب فوزه بكاس لبنان وكاس السوبر.

النتائج التي حققها مرمّر في كفة وطريقة قيادته للفريق في كفة أخرى، على الرغم من كثرة النجوم، إلا أنه استطاع أن يوجد الاستقرار في الفريق، وأن يعطي لكل لاعب حقه في قائمته، ومبدأ المداورة لديه لم يكن كما غيره، كُثُر في الداخل العهداوي يرون أن مرمّر لا يعمل بالطريقة التي تناسبه في الكثير من الأحيان. الشباب اولوية بالنسبة إلى المدرب بلصاعد من فرق الفئات العمرية الذي أسهم بفوز العهد باللقاب لاعباً أيضاً، لكن طريقة إدارة النادي فرضت عليه تغيير أسلوب العمل. حلم الفوز بكاس الاتحاد الآسيوي يحتاج إلى النجوم «الجاهزين»، ولهذا اختلف شكل العهد عن السنوات الماضية على صعيد وجود اللاعبين الشباب في الفريق، لكن مرمّر لا يزال يحاول يُشارك بين مباراة وأخرى.

الاستقرار مفتاح للنجاح

قد يكون هذا الموسم المثال الأفضل لمقارنة الاستقرار داخل نادي العهد والأندية الأخرى. والنادي، ليس فريقاً، وهو لا ينحصر بمجموعة من اللاعبين وجهاز فني، بل يمتد إلى الإدارة والفئات العمرية وكيان النادي عموماً. النجمة عانى الأمرين على صعيد الإدارة، ومشكلاته المالية كُشفت إلى العلن، ووصلت إلى حد تدخل الجمهور مباشرةً بقضايا لا تخصه. الأمر الذي أسهم في زعزعة الاستقرار وكان أن يؤذي إلى رحيل نجم الفريق حسن معنوق قبل انطلاق الموسم، فيما كان الانتصار قريباً من تغيير رئيسه وبعض إدارييه. كل هذه المشكلات لا تخرج من العهد، ولو أن الاختلاف

أسهم فيها الاستقرار الإداري والفني. والخطة الواضحة التي تسير عليها إدارة النادي من أجل حصد الالقاب. فنيّاً، يستحقّ العهد هذا التفوق، وهو يضم نصب عينيّه الآن لقب الكاس ليحققه «الدوليّه». اما الطموح الكبير. فهو الفوز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي. قطار

مقابلة | جاوره حسين سمور

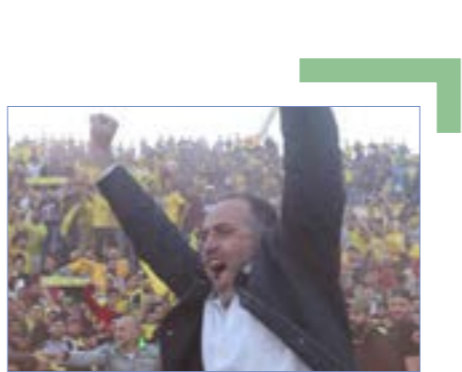
تميم سليمان

● ننافس على لقب أي بطولة

● إدارتنا متكاملة ونركز على الفئات العمرية

● اتحاد اللعبة مقصّر وعليه بذل المزيد

هادئاً يبدو رئيس نادي العهد تميم سليمان، بعد حسم لقب الدوري اللبناني باكراً. الرجل الذي جاء إلى عالم كرة القدم، بعد أن حقق النجاحات مع نادي السد لكرة اليد محلياً وقارياً، ووصل إلى العالمية، «لا يعرف أن يخسر»، بحسب ما يؤكد العديد من عارفيه. 5 مواسم مضت على ترؤس سليمان لنادي العهد، حقق خلالها النادي الأصفر 4 بطولات دوري، بينها 3 متتالية. في حديث مع «الأخبار»، يؤكد سليمان أن الاستقرار الإداري هو الأساس في هذه النجاحات، وبضيف: «العهد يمتلك إدارة متكاملة ومتكاتفه، وهذا الأساس في النادي». يعود إلى الوراء ويقول: «في البداية، لم يكن العهد يبحث عن الألقاب، وكان اللاعبون اللبنانيون كباراً في السن، أسياها تعود إلى الاستقرار المالي في النادي، وهو ما يبحث عنه الأخير، حيث ينهون مسيرتهم هناك». يتحدث عن فترة انتقالية، قائلاً: «قبل 2004 - 2005 بقليل بدأ



اللاعب اللبناني مظلوم

تعليقاً على اتهامه بفساد كرة القدم اللبنانية بسبب الاموال التي يصرهها على اللعبة، يقول رئيس نادي العهد: «رأيت ان اللاعب اللبناني مظلوم، وارتد ان اعطيه حقه. الرياضة اليوم تعتمد كثيراً على الاموال، وهذا واقع لا يجب تجاهله، وان حديث بخلاف ذلك غير واقعي». المالك جزء اساسي من اللعبة اليوم».



حصف سليمان 4 القاب دوري في 5 سنوات هم العهد (عمدات الحاج علي)

المجالات، وهناك عدم جدية وتقصير عند أي حدث رياضي أو استحقاق، كذلك لا توجد خطة للخروج بأي مشروع ناجح، حتى على مستوى المنتخبات الوطنية». لا يشك سليمان في أن الاتحاد بات يمتلك الخبرة، ولكن من وجهة نظره، إن هذا الاتحاد يفقد الحافز للعمل. وجد سليمان انتقاده للفرق بين الناقل لمباريات الدوري اللبناني، معتبراً أن «التلفزيون الناقل مقصّر بحق بطل لبنان لناحية نقل مبارياته، ولا يُخفّل عدد مباريات كاف لناد هو بطل لبنان».

الثانية بعد الدوري تتركز على كأس لبنان وكأس الاتحاد الآسيوي، لأن الموسم لم ينته بعد، ويجب أن تقتنع كإدارة بأن الموسم لم ينته». ينشر قائلاً إن «العمل سيكون من أجل المحافظة على العناصر الموجودين المقدمين للفريق، على اعتقاد أنه إذا لم تحافظ على المقدم لديك تكون قد خسرت». يتحدث سليمان عن آسيا وبطولة كأس الاتحاد الآسيوي، ويقول: «في آسيا الوضع مختلف. اندية العراق والكويت أفضل من الاندية اللبنانية فنيّاً، ولكن بالروح والزيمة والعطش للفوز باللقاب

فإن الأمر مختلف، ونحن أفضل منهم في هذا الأمر. العهد يصل في آسيا أبعد من غيره من الأندية اللبنانية». الحديث عن آسيا يطول، ربما لأن اللقب الآسيوي هو ما يتطلع إليه رئيس نادي العهد، فيعتبر أن «كرة القدم اللبنانية لا ترتفع أو تتطور إذا فاز العهد بلقب آسيوي، لأن العقلية يجب أن تتغير وتتطور، وحتى عمل الاتحاد وإدارات المنتخب يجب أن يتطور أيضاً». يقول سليمان إن المنتخب ونتائجه الخارجية يعكسان واقع كرة القدم في لبنان، فإذا كانت المنتخب، على اختلاف فئاتها، تحقق النتائج يكون الوضع أفضل، ولكن الواقع عكس ذلك تماماً. بضيف سليمان أن «اللعبة في دوري أبطال آسيا، وحتى في غرب آسيا يحتاج إلى منتشات رياضية مجهّزة ودعم كبير على الصعيد الرسمي، ولكن هذا غير موجود». يتحدث عن اقتراح كان قد تقدم به حول اعتماد ثلاثة محترفين على أرض الملعب ورابع على مقاعد البدلاء لكي تقدر الأندية اللبنانية على المنافسة، ولكن لم يؤخذ بهذا الاقتراح، وبضيف: «في دوري أبطال آسيا هناك 6 ملايين و5 و6 ملايين دولار للاعب، ولكن في لبنان ليس هناك اهتمام رسمي بهذا الأمر». سليمان أنها قادرة على المنافسة في الموسم المقبل يقول: «الانتصار لديه الاستقرار، ويمكن أن ينافس. أيضاً، النجمة منافس دائم، ويتندق طريقة عمله، وفي حديثه مع «الأخبار» يقول رئيس نادي العهد: «ليس لدي مشكلة شخصية مع الاتحاد. نحن نأب تابع لسلطة الاتحاد، ونتبع قوانينه، ولكن نطالب بالعدل في تنفيذ القوانين، لأنه بغير العدل فإن الأمور لن تستقيم». ويرى سليمان أن «هناك تقصيراً بعمل الاتحاد في مختلف

علي زيت الدين

بدأ من حضور التونسي إيهاب المساكني في الملاعب اللبنانية، ووجود مئات المشجعين في ملعب صيدا البلدي، حتى ارتداء محمد حيدر قميص العهد للمرة الأولى، وكل ما ترافق مع صفقة انتقاله إلى النادي، وصولاً إلى بلوغ نصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، والفوز على الزمالك المصري في البطولة العربية، ووضع الثقة بالمدرّب باسم مرمّر، والختام بالوصول إلى 46 مباراة في الدوري من دون خسارة. كلّها صورٍ لبطل لبنان في السنوات الخمس الأخيرة، شكّلت مراحل انتقالية للنادي بالدرجة الأولى، وكرة القدم اللبنانية بالدرجة الثانية.

الفوز بثلاثة ألقاب دوري متتالية أمرٌ لم يفعله سوى الانتصار، الذي فاز به 24 لقباً خلال 12 موسماً متتالياً. ومنذ الظفر بكاس لبنان عام 2003، أي قبل 16 عاماً، وضع العهد 23 كأساً في خزائنه، أكثر من أي نادٍ آخر. مراحل مفصلية عدة مرّ بها العهد، قد تكون أهمها تسلّم تميم سليمان رئاسة النادي وما تبعها من استقرار مالي بالدرجة الأولى. جمهور النادي بات وثقاً من أن فريقه قادر على حصد الألقاب لمواسم كثيرة مقبلة، وجماهير الفرق الأخرى تتخوّف من هذا الواقع.

المساكني وحيدر وما رافقهما

عبارة «الفوتبول اللبناني ما بطعمي خبز» انتهت مع انتقال محمد حيدر من الصفاء إلى العهد عام 2016 صفقة كانت الأكبر للاعب محلي ينتقل من نادٍ إلى آخر في لبنان، سبقها التعاهد مع زميله نور منصور في منتصف الموسم، بعد ضمّ التونسي إيهاب المساكني أيضاً. الأخير يُعدّ من بين أهم اللاعبين الأجانب، اسماً وموهبة، الذين لعبوا في البطولة اللبنانية، حتى ولو أن مشاركته كانت موسم واحد، لكن ما يُعزّزه عن غيره، أنه كان نجماً حتى قبل تعاهد العهد معه، على عكس الكثير من الأجانب الذين لم تجهمهم في الدوري اللبناني، ومثّل هؤلاء، لا يُمكن التعاهد معهم دون بدل ماديّ كبير، وهو ما فعله العهد في الكثير من صفقاته التي أسهمت بهيمته على الألقاب في السنوات الثلاث الأخيرة.

صفقة حيدر، بالتحديد، مهّدت لتغيير شكل سوق الانتقالات اللبنانية، فارتفعت أسهم اللاعبين اللبنانيين، وبدأت الأندية المنافسة بالبحث عن النجوم داخل لبنان وخارجه، حتى تعاهد النجمة مع حسن معنوق وعباس حسن، وضمّ الانتصار عدنان حيدر وسوني سعد. مرحلة انتقالية لكرة القدم المحلية، ربما لم تكن لتبصر النور لولا دخول تميم سليمان إلى اللعبة، بعدما سيطر ناديه السابق «السد» على كرة اليد، والأموال التي ضُخت في النادي لها دورٌ كبيرٌ في ما حققه من ألقاب.

مدرّب طوارئ والقباب

بعد إقالة المدرب محمود حمود، أشرف المدرب باسم مرمّر على

يمتلك العهد شخصية البطل والنجوم (عمدات الحاج علي)